

محاضرة رقم ٧	
الكلية	التربية للعلوم الانسانية
القسم	التاريخ
المادة	تاريخ أوروبا في العصور الوسطى
المرحلة	الأولى
السنة الدراسية	2022 - 2023م
الفصل الدراسي	الاول
المحاضر	م. د: عداي إبراهيم مجيد حوران
العنوان باللغة العربية	نمو السلطة الملكية في فرنسا خلال القرن الثاني عشر
العنوان باللغة	The growth of royal power in France during the twelfth century
المصادر والمراجع	موريس بيشوب، تاريخ أوروبا في العصور الوسطى
	عبد الأمير محمد امين و محمد توفيق، التاريخ الاوربي في العصور الوسطى
	هـ. ا. ل فشر ، تاريخ أوروبا العصور الوسطى

المحاضرة السابعة :

_ نمو السلطة الملكية في فرنسا خلال القرن الثاني عشر:

حدثت خلال القرن الثاني عشر تطورات داخلية وخارجية قد ساهمت بتعزيز السلطة آل كابيه ولتقوية الحكومة المركزية وساعد في ذلك ظهور عدد من الملوك الأكفاء الذين استفادوا من تلك التطورات واستغلوا لبناء صرح وحدة سياسية ونموذج للدولة القوية والمركزية في أوروبا ..

التطورات الداخلية:-

شهد القرن الثاني عشر تعزيز سلطة آل كابيه على حساب سلطة النبلاء الاقطاعيين، ويعد " ويس السادس" (١١٠٨ _ ١١٣٧) هو اول ملوك آل كابيه الذين ساروا في هذا الاتجاه، وقد بدأ عمله بتصفية نفوذ النبلاء في أرض الملكية نفسها أي جزيره فرنسا " حيث المساحة والسكان الاقل مما تضمنه اغلب الدويلات الإقطاعية الكبيرة"، وقد ساعده ايضا التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في فرنسا في التعزيز سيطرتهم الملكية ومنها :-

نمو المدن في شمال فرنسا واصبح لها كيانات خاصة، والى جانب ازدهار التجارة و بروز الطبقة البرجوازية الأمر الذي ادى الى تطورات اقتصادية واجتماعية مهمة أخرى منها (زيادة كمية النقود المتداولة) وقد وجد الملوك فائدة كبيرة فيها حل(نقود الذهبية والفضية بدل الخدمات الإقطاعية القديمة والسلع العينية) لذلك فقد امتلأت خزينة الملوك بالنقود واصبح باستطاعة الملك استئجار الجنود وتكوين جيوش خاصة به والاستغناء عن الفرسان والمحاربين التابعين للنبلاء الاقطاعيين، كما استطاع توظيف الموظفين لقاء مايدفع لهم من أجور جراء خدماتهم واستحدث نظاما اداريا جديدة ، فقد كانت هناك جمعية ترجع اصولها الى عهد الكارولنجيون تضم السادة الاقطاعيين من الدينيين والديويين وغالبا ماكانت تلك الجمعية عنصرا معرقلا لتطور ونمو السلطة الملكية، وقد حدث تبدل فيها إذ اصبحت مجلسين هما الاول يسمى : (مجلس الملك) ومهمته النظر في الامور العامة ومجلس الآخر يسمى (البرلمان) ومهمته النظر في الامور القضائية* ، وهذه التطورات الداخلية بجملتها ساهمت في تعزيز السلطة الملكية وتأكيد السيطرة المركزية.

التطورات الخارجية:

فهي ايضا ساهمت في تعزيز الملكية في فرنسا خلال القرن الثاني عشر هو ازدياد قوة الملوك النورمانديين في انكلترا واشتداد اطماعهم التوسعية في الأراضي الفرنسية الأمر الذي دفع آل كاييه الى شد الامارات الإقطاعية اليهم وتأكيد سيطرتهم الملكية وذلك للوقوف بوجه الخطر الخارجي.

وتمكن لويس السادس بما اوتي من ذكاء وفطنة إثارة اهتمام الأمراء وتحذيرهم من الخطر النورماندي المحتمل ، وازداد خطر ملوك انكلترا في عهد حفيد وليم الفاتح(هنري الثاني) فقد ورث هذا عن ابيه (دوق انجو) واهمه ماتلدا املاكا واسعة جدا في فرنسا شملت نورمانديا و وانجو ومين وتورين ، ثم تزوج هنري الثاني من الينور وريثة أو كوتين فضم الى املاكه نتيجة هذا الزواج وبذلك كان ملك انكلترا يملك أكثر من ثلثي الارض الفرنسية ولم يكتف بكل هذا كما ادعى السيادة على اسكوتلنده و ويلز ، وسياسة هنري الثاني العدائية التوسعية هي التي استفزت آل كاييه إذ استطاع لويس السابع و خليفته فيليب الثاني نجاحا باهرا بتحالف والتعاون مع الامراء الاقطاعيين لتصدي للخطر الانكليزي للبلاد .

الأسئلة المهمة

سؤال/ ماهي العوامل التي مكنت ال كاييه من السيطرة على فرنسا.

سؤال/ ان التطورات الداخلية التي شهدتها فرنسا خلال القرن الثاني عشر عززت سلطة ال كاييه على فرنسا. وضح ذلك*

سؤال/ علل ما يأتي

١. تركت معاهدة فردان عام ٨٤٣ م اثرا بارزا في تاريخ القارة الاوربية .

٢. لم تكن فرنسا عام ٩٨٧ م بلدا موحدًا.

٣. اقلت الكنيسة بثقلها الى جانب ال كاييه.

٤. ادى توفر النقود دورا كبيرا في تاريخ فرنسا خلال القرن الثاني عشر وما بعده

سؤال / ضع علامة صح امام العبارة الصحيحة و علامة خطأ امام العبارة الخاطئة*

١. كانت هناك جمعية ترجع اصولها الى العهد الكارولنجي تضم الامراء و النبلاء

٢. حدثت خلال القرن الحادي عشر تطورات داخلية عززت سلطة النبلاء

٣. تضم جزيرة فرنسا سكان اكثر من بقية الدويلات الاخرى

٤. استطاع ادور دوق باريس من رد الغزاة عن فرنسا

٥. في القرن الثاني عشر نمت مدن فرنسا

٦. نتيجة توفر الذهب والفضة اصبح الملك قادر ادارة البلاد بطريقة اكثر حرية.
٧. في نهاية القرن الثاني عشر نمت التجارة و ظهرت الطبقة الاقطاعية